

اخبار

## لقاء باسيل - صفا: أولوية الانتخابات



علمت «الأخبار» أن لقاءً جمع قبل أيام قليلة رئيس «التيار الوطني الحر» الوزير جبران باسيل ورئيس وحدة الأمن والارتباط في «حزب الله» الحاج فيق صفا تمحور في الجزء الأكبر منه حول الاستحقاق الانتخابي، فضلاً عن شرح ظروف تصريحات وزير الخارجية الأخيرة وأبعادها، فكان تشديد من الجانبين على متانة «التفاهم الثنائي» وضرورة تطويره وتحسينه، وصولاً إلى مقاربة الملف الانتخابي على قاعدة تنظيم الاتفاق والاختلاف، وهذا معناه «التفاهم في كل المناطق انتخابياً سواء كُنّا على لائحة مشتركة أو لم نكن» على حد تعبير أحد المتابعين للقاء.

وعلم أن باسيل أبلغ الحزب أنه لم يخطئ في الحديث عن الموضوع الإسرائيلي: «تفاهمنا مع الحزب على مسألة الدفاع عن لبنان، وما قلته في قناة «المباين» لم يخرج عمّا تضمنته المبادرة العربية للسلام ورؤية الجامعة العربية. أما ما قلته من أن حزب الله لا يشاركنا في مشروع بناء الدولة، فمقتنع به أيضاً لأن للحزب أولويات استراتيجية على حساب القضايا المحلية جعلته يقف إلى جانب رئيس مجلس النواب نبيه بري رغم كل الملاحظات عليه، وبالتالي ما قلته لم يندرج في سياق الابتعاد عن حزب الله أو ضرب التفاهم الثنائي».

## حزب الله يعلن ترشيحاته هذا الأسبوع

يطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله يوم الجمعة المقبل، الساعة الثالثة والنصف عصرًا، من مجمع سيد الشهداء في الضاحية الجنوبية لبيروت، وذلك لمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاد: السيد عباس الموسوي، الشيخ راجب حرب والقائد المقاوم الحاج عماد مغنية.

وقبيل المهرجان الذي يحمل عنوان «حفظنا الوصية»، ويركز خلاله نصرالله في خطابه على العناوين الإقليمية، ولا سيما المتصلة بالصراع مع «إسرائيل»، ينتظر أن يعلن حزب الله هذا الأسبوع أسماء جميع مرشحيه للانتخابات النيابية في دوائر الجنوب والبقاع وبعيدا وبيروت وجبيل.

## جيلبرت مستمرة

عقدت النائبة جيلبرت زوين، قبل قرابة العشرة أيام، اجتماعاً لعائلة زوين في كسروان، تحدّثت فيه بإيجابية عن العهد الرئاسي والعلاقة مع الرئيس ميشال عون. إلا أن زوين كانت قد أبلغت رئيس الجمهورية خلال لقائهما الأخير به أنّها مستمرة بترشحها في حال عدم ضمّها إلى لائحة التيار الوطني الحرّ في دائرة كسروان جبيل (أحد المقاعد المارونية في كسروان)، ولا سيّما إذا تحالف «التيار» مع النائب السابق منصور البون.

# لا لوائح مكملة في بيروت الثانية شهمية مفتوحة على مقعد الإنجيلي

جزمت المصادر بأنه لم يقرر بعد اسم مرشحته، وأن كل الأسماء التي يجري الحديث عنها ليست مؤكدة، وأن التسريبات لا تخرج من «بيت الوسط، بل من محيط بعض الطامحات»، إذ بعد تناقل اسم الإعلامية لينا دوغان، برز اسم نادين جارودي، لكن «كل ذلك يبقى في إطار الشائعات».

في ما يتعلق باللائحة 8 آذار، يُواجه هذا الفريق بعض العُقد التي تمنع حركة أمل - حزب الله من إعلان أسماء مرشحيهما حتى الآن. وفق مصادرهما فإن الـ 10 في المئة التي تحدّث عنها نائب الأمين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم، قصد فيها دائرة بيروت الثانية. فبعد سعي الحزب لإقناع النائب السابق نجاح واكيم بالترشح شخصياً، انتهت المفاوضات معه مساء أمس بشكل سلبي، خصوصاً في ظل إصرار الأخير على أن حركة الشعب رشحت رئيسها ابراهيم الحلبي وعمر واكيم في بيروت الثانية، وأنها ستخوض المعركة الانتخابية بمواجهة أمل وحزب الله جنوباً.

في المقابل، بعد أن عمل أحد الإعلاميين، كوسيط بين «أمل» و«الحزب» والوزيرة ليلي الصلح

في تحقيق مكسب ضد خصمه السياسي، حسابات ترتبط بالحفاظ على حضوره هو، من ضمن الاصطفاف الذي ينضوي تحت لوائه، ما يجعل التحالفات والتسميات أكثر تعقيداً ممّا يتخلله البعض.

على ضفة تيار «المستقبل» الذي يواجه معضلة التسميات، فتح سوق الترشيحات. باستثناء الرئيس سعد الحريري والوزير نهاد المشنوق والرئيس السابق تمام سلام، تقول مصادر مستقبلية إن «ترشيح رجل الأعمال، رئيس نقابة أصحاب مصانع الرخام والغرانيت ومصوبات الإسمنت في لبنان، نزيه نجم، أصبح شبه مؤكد». في المقابل، يعيد الحريري النظر جدّياً في ترشيح عمر موصلي «بعد أن كشفت الاستطلاعات أنه لا يملك الحثية التي كانت متوقعة له، وبالتالي غير قادر على استقطاب عدد كبير من الأصوات». وبعد أن جرى الحديث عن استبدال النائب باسم الشاب بمرشّح للتيار الوطني الحرّ (على الأغلب سيكون القس إدغار طرابلسي)، لفتت المصادر إلى أن الحريري متمسك باسم الشاب ولا يزال الأوفر حظاً، لذا يدرس التيار إمكانية تأليف لائحة دون تحالف مع التيار الوطني الحرّ. وفي هذا الإطار، أفادت بعض المعلومات بأن التيار الوطني الحرّ «أبلغ حزب الله رغبته في ترشيح إنجيلي على لائحة 8 آذار». ومع أن الرئيس الحريري يبدو حاسماً لجهة ترشيح سيّدة على لائحته،

تبدو جميع القوى الانتخابية في بيروت الثانية بحالة ارتباك. لا تحالفات محسومة (باستثناء حركة أمل وحزب الله). ولا لوائح مكملة حتى الآن. تسير الأمور ببطء شديد في هذه الدائرة. لكن الأکید أنها ستكون معركة «محدوزنة»، بحيث سيكتفي حزب الله وحركة أمل بمرشحين سنّيين أو ثلاثة على أبعد تقدير من أصل 6

## ميسم رزق

تستعد «بيروت الثانية» انتخابياً لنهاية مرحلة وبداية مرحلة سياسية جديدة، لا مكان لأحادية تيار «المستقبل» فيها. القانون الذي ستجري بموجبه الانتخابات هو العنوان البارز. هذه هي المرة الأولى التي تطرح فيها جدياً القاعدة النسبية، والمرة الأولى التي سيحد فيها أكثر من طرف، ولو غير نافذ، طريقاً له باتجاه البرلمان. لكن المفارقة أن هذا القانون، رغم كونه مصلحة حقيقية للعديد من الشرائح البيروتية المغبونة سياسياً، اضاع المشهد أكثر ممّا ساعد القوى المشاركة انتخابياً وترشيحاً في تحديد خياراتها. فلكل طرف، فضلاً عن حساباته

## ليلى الصلح تحدد خياراتها بعد زيارتها للرياض

# الاعتراض الجنوبي يتحرك... بالمفرّق

## الشيوعي نحو احتمال ترشيح الحاج علي في النبطية ودبية في مرجعيون

عاطف مداح عن المقعد الدرزي (في حاصبيا - مرجعيون). وأوضح أسد غندور أن اللائحة ستستكمل بالتعاون مع حزب الطليعة (البعث) والحزب الشيوعي وشخصيات مستقلة تحت سقف المقاومة والثواب الوطنية، لكن ضمن خط معارض لقوى السلطة الفاسدة». الحزب الشيوعي الذي يشكل العمود الفقري لمعظم الحملات الاعتراضية في الجنوب يجزم، بلسان أكثر من قيادي، بأنه سيخوض المعركة في هذه الدائرة مستفيداً من زخم سياسي وانتخابي تاريخي. وقال قيادي شيوعي جنوبي لـ «الأخبار»

وشيعيان وأرثوذكسي ودرزي وسنيّ في مرجعيون. حاصبيا).

في نهاية الأسبوع الماضي، أطلقت حملتان انتخابيتان تدوران في فلك المعارضة. الأولى من إبل السقي (حاصبيا)، وهي عبارة عن مجموعة من «المستقلين المعارضين غير المنتمين إلى الأحزاب»، بحسب أحد منظّلي الحملة فارس الحلبي. منذ خمسة أشهر، بدأ هؤلاء جولاتهم على قوى جنوبية معارضة، للبحث في إمكان توحيد الاعتراض في لائحة واحدة. «سوف نتوصل إلى إعلان لائحة تجمع المستقلين والحزب الشيوعي نهاية الشهر الجاري، يمتاز أعضاؤها بمعايير تتناسب مع مستوى المعركة»، حسب الحلبي.

وتحت الشعار ذاته، أعلنت من النبطية نواة لائحة تضم حتى الآن كلاً من ممثل حركة الشعب في النبطية أسد غندور، والمرشّح «المستقل» أمين صالح، عن اثنين من المقاعد الشيعية. ومن المحتمل أن ينضم إليهما المرشح عباس شرف الدين عن أحد المقاعد الشيعية أيضاً، إلى جانب مرشح تيار النهضة في الحزب السوري القومي الاجتماعي

إن التنوع الحزبي والطائفي في المنطقة يجعل المعركة مفتوحة على كل الاحتمالات. ويضيف أن الحزب يتواصل مع شخصيات مستقلة لتشكيل جبهة واحدة، وأبرزها النائب السابق حبيب صادق. متى تعلن اللائحة؟ يجيب: «الأولوية الآن لتشغيل محركات الماكينة الانتخابية وتوحيد قوى الاعتراض في لائحة واحدة، حتى لو تأخرنا في إعلان المرشحين».

وقالت مصادر مواكبة للانتخابات لـ «الأخبار» إن الحزب الشيوعي يتجه نحو احتمال ترشيح علي الحاج علي عن قضاء النبطية وغسان ديبه عن المقعد الأرثوذكسي في مرجعيون - حاصبيا، فيما لم يحسم المكتب السياسي ترشيح أنور ياسين عن المقعد الشيعي في مرجعيون - حاصبيا، علماً بأنه عندما ترشح في عام 2005 عن بنت جبيل والزهراني وصور، نال 19 ألفاً و800 صوت. أما الأسيرة المحررة سهى بشارة (ابنة بلدة دير ميماس) التي طالبت القاعدة الحزبية بترشيحها عن المقعد الأرثوذكسي، فقد رفضت ذلك رفضاً قاطعاً لأسباب شخصية.

## تقرير

### أماله خليل

الحراك الانتخابي في الدوائر الانتخابية الجنوبية الثلاث يتصاعد تدريجياً بالتزامن مع إطلاق «حملة صور الزهراني» المعارضة من صور، أول من أمس، بدأت تتوالى مؤشرات الاعتراض من أفضية النبطية وحاصبيا، مرجعيون. من الجنوب، نشأ مصطلح «المحدلة» مع أول انتخابات نيابية شهدتها الجنوب في صيف عام 1992، غداة الطائف. محدلة كرسّت التحالف بين حزب الله وحركة أمل وضيقت هوامش اللاعبين الآخرين، وخصوصاً اليسار وبقايا الإقطاع وبعض الوجوه المستقلة. المحدلة ذاتها هي الهاجس الأكبر اليوم، في أفضية الدائرة الجنوبية الثالثة (النبطية وبتنت جبيل وحاصبيا - مرجعيون)، رغم تغير القانون من أكثرى إلى نسبي. المعارضون يأملون خرقاً في أحد المقعدين السنيّ أو الأرثوذكسي في قضاء مرجعيون - حاصبيا (تنوزع المقاعد في الدائرة الثالثة بين ثلاثة شيعية في كل من بنت جبيل والنبطية